بدفع والبا للتعدية فجروها المفعول الثاني في المعنى
وقوله ولكن الله ذو فضل على العالمين وجه الاستدراك
انه لما قسم الناس الى كافر مدفوع ومومن دافع فقد
يخطر ببال الكافر ان الله غير متفضل عليه حيث صار مغلوبا
مقهورا وما استدرك عليه بان الكافر وان كان مغلوبا لم يخل من
تفضل الله عليه اذ ما احد الا ولله عليه فضل ولو تفضل ايجاده
من عدم تلك اي هذه الايات ايات الله نتلوها نقصها
عليك يا محمد بالحق بالصدق وانك لمن المرسلين التاكيد بان
وغيرها رد لقول الكفار له لست مرسلا قوله تلك
ايات الله مبتدا وخبر ونتلوها حال والعامل فيها
معنى الاشارة او جملة مستانفة فلا محل لها من الاعراب
وبالحق حال من مفعول نتلوها اي ملتبسة بالحق او
من فاعل تلوها كما قاله السمين تلك مبتدا الرسل صفة
والخبر فضلنا بعضهم على بعض بتخصيصه بمنقبة ليست
لغيره منهم من كلم الله كموسى ورفع بعضهم اي محمدا درجات
على غيره بعموم الدعوة وختم النبوة وتفضيل امته
على سائر الامم والمعجزات المتكاثرة والخصائص العديدة
واتينا عيسى بن مريم البينات وايدناه قويناه بروح
القدس

القدس جبريل يسير معه حيث سار ولو شاء الله هدى
الناس جميعا ما اقتتل الذين من بعدهم اي بعد الرسل اي امتهم
من بعد ما جاءتهم البينات لاختلافهم وتضليل بعضهم
بعضا ولكن اختلفوا لمشيئة الله ذلك فمنهم من امن اي
من ثبت على ايمانه ومنهم من كفر كالنصارى بعد المسيح
ولو شاء الله ما اقتتلوا تاكيد ولكن الله يفعل ما يريد
من توفيق من شاء وخذلان من شاء قوله ورفع بعضهم
درجات حال من بعضهم على حذف مضاف اي ذا درجات
وقيل انه مفعول ثان برفع على تضمينه معنى [illegible]
درجة قاله السمين وقوله ولو شاء الله ما اقتتل الذين
من بعدهم اي ما اختلف فاطلق الاقتتال واراد سببه
وهو الاختلاف كما يشير له الاستئنافية حيث قال تعالى
ولكن اختلفوا وهذا الاستدراك واضح لوقوعه بين ضدين
اذ المعنى ولو شاء الله الاتفاق لاتفقوا ولكن شاء الاختلاف
فاختلفوا كما قاله السمين وقوله فمنهم من امن ومنهم من
كفر هذا في الجملة بيان للاختلاف فلا محل لها من الاعراب
يا ايها الذين امنوا انفقوا مما رزقناكم زكاة من
قبل ان ياتي يوم لا بيع فداء فيه ولا خلة صداقة تنفع
ولا شفاعة بغير اذنه وهو يوم القيامة وفي قراءة بسبعية

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)